مجلة دجلة • المجلد ٨، العدد١ (٢٠٢٥) ص ١١٢ - ١٣٠
ISSN: 2222-6583

دور الإعلام الرقمي في مكافحة الابتزاز الإلكتروني
دراسة تحليلية للمحتوى التوعوي على مواقع التواصل الاجتماعي

م.م علاء فوزي غانم المياحي
كلية الاعلام والعلاقات – جامعة الأديان والمذاهب
alaafawzialmayahi@gmail.com

Abstract:
The study aims to examine the role of digital media in combating electronic blackmail through awareness, education, and support for victims. It relies on a survey methodology and a questionnaire tool to collect data from a random or stratified sample of 100 participants. The research addresses three key questions related to raising awareness, the tools employed, and enhancing collaboration between digital media and legal entities.The findings reveal that digital media plays a significant role in spreading awareness about the risks of electronic blackmail, with most respondents affirming its effectiveness in influencing individuals' behavior toward protecting their personal information. However, the results also indicate a disparity in how digital media impacts different age groups, suggesting the need for strategies tailored to various demographics. Regarding tools, social media platforms are identified as the most effective in raising awareness, along with short explanatory videos that amplify the message's impact. Participants also highlighted the positive performance of interactive applications and dedicated websites, emphasizing their importance as specialized tools for addressing blackmail issues. In terms of enhancing the partnership between digital media and legal entities, the results show that collaboration significantly boosts victims' confidence in reporting incidents and reduces the prevalence of electronic blackmail. Joint campaigns play a critical role in raising societal awareness and fostering a culture of reporting and legal support.
Keywords: digital media, electronic blackmail, social media platforms.

الملخص: –

يهدف البحث إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في مكافحة الابتزاز الإلكتروني من خلال التوعية والتثقيف ودعم الضحايا، معتمدًا على المنهج المسحي وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية أو طبقية مكونة من ١٠٠ مشارك. وتتناول الدراسة ثلاثة أسئلة تتعلق بتوعية الأفراد، الأدوات المستخدمة، وتعزيز الشراكة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية. وقد أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا مهمًا في نشر الوعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني، حيث أكد أغلب المبحوثين فعاليته في تغيير سلوك الأفراد تجاه حماية معلوماتهم الشخصية. ومع ذلك، لوحظ تفاوت في تأثير الإعلام الرقمي على الفئات العمرية المختلفة، مما يستدعي تطوير استراتيجيات تناسب كافة الفئات. اما من حيث الأدوات، تبين أن وسائل التواصل الاجتماعي تُعد الأكثر فعالية في التوعية، إلى جانب إنتاج مقاطع فيديو قصيرة وتوضيحية تُعزز التأثير على الجمهور. كما أشاد المبحوثون بأداء التطبيقات

التفاعلية والمواقع الإلكترونية المخصصة للتوعية، مما يؤكد على أهميتها كأدوات متخصصة للتعامل مع قضايا الابتزاز. وبالنسبة لتعزيز الشراكة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية، فقد أظهرت النتائج أن التعاون بينهما يزيد من ثقة الضحايا في الإبلاغ عن الحالات، ويسهم في تقليل انتشار الابتزاز الإلكتروني. كما أن الحملات المشتركة تلعب دورًا حاسمًا في رفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز ثقافة الإبلاغ والمساعدة القانونية.

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرقمي – الابتزاز الالكتروني – مواقع التواصل الاجتماعي

المقدمة

يشهد العالم تطورًا رقميًا متسارعًا جعل وسائل الإعلام الرقمي تحتل مكانة محورية في حياتنا اليومية، لتصبح أداة أساسية في نشر المعلومات والتوعية المجتمعية. ومن بين القضايا التي برزت في العصر الرقمي قضية الابتزاز الإلكتروني، التي تشكل تحديًا أخلاقيًا وأمنيًا يهدد الأفراد والمجتمعات. ونظرًا لتأثير الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوكيات، أصبح من الضروري دراسة دوره في مكافحة هذه الظاهرة من خلال التوعية، والتثقيف، ودعم الضحايا. وينطلق هذا البحث من أهمية الإعلام الرقمي كمنصة مرنة ومتعددة الاستخدامات يمكن استغلالها في تعزيز الوعي المجتمعي وحماية الأفراد من مخاطر الابتزاز الإلكتروني. ويستند البحث إلى المنهج المسحي لجمع البيانات من عينة تمثل المجتمع المستهدف، بهدف فهم مدى تأثير هذه الوسائل على السلوكيات الفردية والجماعية، واكتشاف الأدوات والاستراتيجيات الأكثر فعالية في هذا السياق..

المبحث الأول

إطار البحث المنهجي

بيان المشكلة:

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبح الابتزاز الإلكتروني من التحديات البارزة التي تواجه المجتمعات الحديثة. ويتجسد الابتزاز الإلكتروني في تهديد الأفراد بنشر معلومات حساسة أو صور شخصية بهدف تحقيق مكاسب مادية أو معنوية، مما يسبب أضرارًا نفسية واجتماعية جسيمة للضحايا. في المقابل، ظهرت وسائل الإعلام الرقمي كأداة قوية للتوعية والتثقيف، مما يفتح المجال لدورها الفاعل في مكافحة هذه الظاهرة.

وتتمثل المشكلة في أن الابتزاز الإلكتروني ينمو بوتيرة متسارعة مع توسع استخدام التقنيات الرقمية، بينما تبقى جهود المكافحة محدودة وغير متكاملة. كما تطورت أساليب الابتزاز لتشمل تقنيات متقدمة، مثل اختراق الحسابات الشخصية واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتزييف الصور. واشكالية نقص التوعية فالكثيرون يعانون من نقص المعرفة حول كيفية حماية أنفسهم من الابتزاز الإلكتروني والتعامل معه، كذلك

ضعف التشريعات والتطبيق فبالرغم من وجود قوانين تعاقب على الابتزاز الإلكتروني، إلا أن تطبيقها يظل تحديًا، خاصة في بيئة رقمية عالمية. وكل ماتم ذكره دفعنا الى طرح تساؤل رئيسي "ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في مكافحة الابتزاز الإلكتروني من خلال التوعية، والتثقيف، ودعم الضحايا؟"

أهمية البحث:

يسعى البحث إلى تسليط الضوء على كيف يمكن للإعلام الرقمي أن يكون أداة فعالة للتوعية والتحذير من مخاطر الابتزاز الإلكتروني. ونشر ثقافة الحماية الإلكترونية من خلال منصات الإعلام الرقمي. كذلك تقديم توصيات لصناع القرار بشأن تعزيز التعاون بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية لمكافحة الابتزاز.

أهداف البحث:

١. معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في توعية الأفراد بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.
٢. الكشف عن الأدوات التي يمكن للإعلام الرقمي استخدامها لتقليل حالات الابتزاز الإلكتروني.
٣. بيان امكانية تعزيز الشراكة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية لدعم ضحايا الابتزاز الإلكتروني.

تساؤلات البحث:

١. ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في توعية الأفراد بمخاطر الابتزاز الإلكتروني؟
٢. ما هي الأدوات التي يمكن للإعلام الرقمي استخدامها لتقليل حالات الابتزاز الإلكتروني؟
٣. كيف يمكن تعزيز الشراكة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية لدعم ضحايا الابتزاز الإلكتروني؟

مجالات البحث

١. المجال المكاني: دراسة الظاهرة ضمن نطاق محافظة البصرة جنوب العراق.
٢. المجال الزماني: دراسة محددة بفترة الاستطلاع من خلال الاستبيان.
٣. المجال الموضوعي: من خلال دراسة موضوعة البحث وهي الاعلام الرقمي ومساهمته وتحدياته وادواته.

منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج المسحي لدراسة الظاهرة الاجتماعية وتحليل دور الإعلام الرقمي في مكافحة الابتزاز الإلكتروني. حيث يتيح جمع بيانات كمية من عينة محددة، مما يساعد على فهم الأنماط والاتجاهات المتعلقة بتفاعل الجمهور مع الإعلام الرقمي بشأن قضايا الابتزاز الإلكتروني. مستخدما أداة الاستبيان الالكتروني لجمع المعلومات.

أدوات البحث

يستخدم البحث اداة الاستبيان كاداة رئيسية في هذا البحث، اذ تم تصميمه لجمع بيانات كمية ونوعية تتعلق بدور الإعلام الرقمي. وتم توزيع الاستبيان إلكترونيًا عبر المنصات الرقمية.

تعريف المصطلحات

١. الاعلام الرقمي: يُعرَّف على أنه استخدام التكنولوجيا الرقمية في إنتاج، نشر، وتوزيع المحتوى الإعلامي عبر منصات إلكترونية متنوعة مثل مواقع الإنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الرقمية. يتميز الإعلام الرقمي بسرعة نقل المعلومات، التفاعلية العالية، والوصول الواسع إلى جمهور متنوع جغرافيًا وثقافيًا.[i]

٢. الابتزاز الالكتروني: هو شكل من أشكال الجريمة الإلكترونية يتمثل في تهديد شخص أو مجموعة بنشر معلومات أو صور أو مقاطع فيديو خاصة وحساسة، بهدف الحصول على مكاسب مادية أو معنوية أو إجبار الضحية على القيام بأفعال معينة. يعتمد هذا النوع من الابتزاز على استغلال وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل البريد الإلكتروني، منصات التواصل الاجتماعي، أو التطبيقات الرقمية لتحقيق أهدافه. [ii]

٣. المحتوى التوعوي: يُشير إلى المواد والمعلومات المصممة بهدف زيادة وعي الأفراد حول قضايا محددة، وتعليمهم السلوكيات الإيجابية أو الوقائية التي تساعدهم على التعامل مع التحديات اليومية أو المجتمعية. يتخذ المحتوى التوعوي أشكالًا متعددة مثل النصوص، الصور، مقاطع الفيديو، البودكاست، الرسوم البيانية، وحتى الألعاب التفاعلية، بهدف الوصول إلى شرائح متنوعة من الجمهور بطريقة ملائمة ومؤثرة. [iii]

٤. مواقع التواصل الاجتماعي: هي منصات رقمية تُستخدم لتسهيل التواصل بين الأفراد والمجتمعات عبر الإنترنت. تتيح هذه المواقع للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية، مشاركة المحتوى مثل النصوص، الصور، ومقاطع الفيديو، والتفاعل مع المحتوى الذي ينشره الآخرون من خلال الإعجابات، التعليقات، والمشاركات. [iv]

المبحث الثاني

الإطـــــار النظـــــــــــري

أولا- نظرية الحتمية التكنولوجية:

أ- تمهيد

تلعب النظريات الإعلامية دورًا حيويًا في صياغة الأطر النظرية للبحث الإعلامي، إذ توفر أسسًا علمية لتحليل الظواهر المرتبطة بالإعلام وتأثيراته على الأفراد والمجتمع. تُعد هذه النظريات أداة منهجية لفهم الأدوار التي يؤديها الإعلام في تشكيل الواقع، وتوجيه البحث نحو

استكشاف العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع بشكل أكثر عمقًا. ونظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism Theory) من بين النظريات الإعلامية الابرز تأثيرًا، والتي أسسها "مارشال ماكلوهان". تركز النظرية على أن التطور التكنولوجي، وخاصة وسائل الإعلام، يُعد محركًا رئيسيًا للتغيرات الاجتماعية والثقافية. تفترض النظرية أن التكنولوجيا ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل قوة محورية تُعيد تشكيل طرق التفكير، العلاقات الاجتماعية، والهياكل الاقتصادية والسياسية.[v]

ب-أهمية نظرية الحتمية التكنولوجية في الابحاث الإعلامية:

أولا- فهم التأثير التكنولوجي:

تتيح النظرية تحليل التأثير العميق للتطورات التكنولوجية على كيفية إنتاج الإعلام واستهلاكه، مما يساعد الباحثين على فهم ديناميكيات الاتصال الرقمي وتطوراته.

ثانيا- تحليل العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع:

تساعد النظرية في استكشاف كيف تُعيد التكنولوجيا تشكيل المفاهيم الاجتماعية مثل الخصوصية، الحرية، والمسؤولية الإعلامية، وهو أمر حيوي عند دراسة قضايا مثل الابتزاز الإلكتروني.

كما انها توفر النظرية إطارًا لتحليل كيف تساهم منصات الإعلام الرقمي في التغيير الاجتماعي، مما يجعلها أداة قيمة في دراسة دور الإعلام الرقمي في قضايا مثل مكافحة الابتزاز الإلكتروني. [vi]

وفي بحثنا تُساعد نظرية الحتمية التكنولوجية في:

١. فهم دور التطورات التكنولوجية في ظهور وانتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
٢. تحليل كيفية توظيف الإعلام الرقمي كأداة للتوعية ومكافحة الابتزاز، بما يشمل استخدام الفيديوهات التوعوية، الحملات الإعلامية، والمبادرات الرقمية.
٣. تقديم رؤى حول كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز التكامل بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية والاجتماعية. [vii]

افتراضات النظرية في البحث:

نظرية الحتمية التكنولوجية تفترض أن التطور التكنولوجي هو القوة الدافعة الرئيسية للتغيير الاجتماعي والثقافي. تعتمد النظرية على فرضيات أساسية يمكن استخدامها في بحثنا، مثل:

١. أن تطور الإعلام الرقمي يعيد تشكيل العلاقات الاجتماعية وطرق التفاعل.
٢. تفترض النظرية أن التكنولوجيا تؤثر على السلوك الاجتماعي والمجتمعي بطرق محددة، وليست مجرد وسيلة محايدة.
٣. انتشار وسائل الإعلام الرقمية يؤدي إلى تغيرات في القيم والثقافة.

ففي دراستنا، تُستخدم هذه الفروض لتحليل كيفية تأثير الإعلام الرقمي على توعية المجتمع وتعزيز الأمن السيبراني.

ثانيا– دور الإعلام الرقمي في مكافحة الابتزاز الإلكتروني:

١. الإعلام الرقمي:

هو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لنقل المعلومات، وتوفير المحتوى الإعلامي من خلال الإنترنت والمنصات الرقمية. ويشمل الإعلام الرقمي منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، المدونات، والبودكاست. يتيح هذا النوع من الإعلام التواصل الفوري والوصول إلى جمهور واسع، مما يعزز من تفاعلية المحتوى وإمكانية استجابته لحاجات المتلقين.

وأصبح الإعلام الرقمي أداة رئيسية في نشر الوعي، التثقيف، والتأثير الاجتماعي، حيث يلعب دورًا متزايدًا في تشكيل الآراء العامة ومكافحة القضايا المجتمعية مثل الابتزاز الإلكتروني. [viii]

٢. فاعلية الإعلام الرقمي في المجتمع:

الإعلام الرقمي له دور كبير في التأثير على المجتمعات من خلال قدرته على الوصول إلى جمهور واسع بسرعة وكفاءة. من خلال منصات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية، والتطبيقات، يمكن للإعلام الرقمي نشر الأخبار، توعية المجتمع بالقضايا المهمة، وتفعيل المشاركة العامة. يسهم في تعزيز الشفافية، تسريع تبادل المعلومات، وتشجيع النقاشات المجتمعية. كما يلعب دورًا أساسيًا في مكافحة الظواهر السلبية مثل الابتزاز الإلكتروني من خلال التوعية والوقاية، وإبراز المخاطر، وتقديم الدعم للضحايا. [ix]

٣. الإعلام الرقمي في العراق:

أصبح الإعلام الرقمي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للمواطنين العراقيين، اذ يعكس تطور وسائل الإعلام وتغيراتها في العالم. بعد عام ٢٠٠٣، شهد العراق تحولًا كبيرًا في مجال الإعلام الرقمي، إذ انتشر استخدام الإنترنت بشكل واسع وتم تبني وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب. هذه المنصات لم تقتصر على تقديم المعلومات، بل أصبحت جزءًا من الحياة اليومية، ما ساهم في تغيير طرق التفاعل الاجتماعي وتعزيز التواصل بين الأفراد ويعد تأثير الإعلام الرقمي على المجتمع العراقي متعدد الجوانب. من ناحية، يوفر الإعلام الرقمي فرصة كبيرة للوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة، مما يعزز من قدرة الأفراد على التعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات العامة. من ناحية أخرى، يواجه المجتمع تحديات مثل انتشار الأخبار المزيفة والتحريض على الكراهية، مما يؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية والتماسك المجتمعي، كما ان الإعلام الرقمي، من خلال تأثيراته، يعزز أيضًا من التنوع الثقافي ويعزز من مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية

والسياسية، وهو ما يعكس تحولًا في النظام القيمي للمجتمع، لكن، في ذات الوقت، يظل من الضروري مراقبة استخدام هذه الوسائل لضمان عدم تأجيج الصراعات أو تفشي المعلومات المضللة. [x]

والإعلام الرقمي في العراق أثبت فعاليته وتأثيره الكبير في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية. هذه المنصات الرقمية لم تقتصر على نشر الأخبار، بل أصبحت أداة قوية للتفاعل الاجتماعي، التأثير على الرأي العام، وتسهيل الوصول إلى المعلومات. بفضل هذه المنصات، يمكن للمواطنين العراقيين التعبير عن آرائهم بحرية، والمشاركة في الحملات التوعوية، فضلاً عن استخدامها في تحقيق تواصل أسرع بين الأفراد، مما يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي، ومع ذلك، يواجه المجتمع العراقي تحديات عدة بسبب الإعلام الرقمي. من هذه التحديات انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات غير الدقيقة، مما يساهم في تفاقم الأزمات ويؤثر سلبًا على الأمن المجتمعي والثقة بين الأفراد. كما أن حرية التعبير عبر هذه الوسائل قد تُستخدم أحيانًا في نشر خطاب الكراهية أو التحريض على العنف، مما يستدعي ضرورة وجود آليات تنظيمية فعّالة لمكافحة هذه الظواهر.[xi] الامر الذي اشارت اليه دراسة سابقة للباحث العراقي علي سعد عباس الحداد والتي كشفت عن دور الإعلام الرقمي في انتشار الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العراقي وقد استخدمت منهج المسح الميداني على عينة من ٤٥٠ فردًا حيث كان ٨٥.٦% من المشاركين مشتركين في وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات. ونسبة ٥٥.٣% منهم تعرضوا للابتزاز الإلكتروني، وان ٩٨% من المشاركين يؤيدون ضرورة سن قوانين لمكافحة الجرائم الإلكترونية. واتضح ان تطبيق "تيك توك" كان من المساهمين في انتشار الجرائم الإلكترونية بنسبة ٨٨.٧%. [xii]

وتأثير الإعلام الرقمي لا يقتصر على النواحي السلبية، بل يمتد ليشمل الإيجابيات مثل تعزيز التفاعل الاجتماعي والمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية. على سبيل المثال، ساهم الإعلام الرقمي في توعية الشباب بشأن قضايا مهمة مثل حقوق الإنسان، والشفافية الحكومية، والمشاركة في الانتخابات، مما أدى إلى تحفيز المجتمع على المطالبة بالإصلاحات السياسية والاجتماعية، [xiii] كما تبين الدراسة السابقة للباحث العراقي عبد الباسط سلمان والتي بينت ان النوافذ أو الممرات الإعلامية الديجتال التي تعتمد على تكاليف بسيطة جدًا، يمكن أن تسهم في خلق المزيد من المكاتب أو المؤسسات الإعلامية المتواضعة، التي تستطيع نشر أو معالجة القضايا الإنسانية، مما يساعد في تحقيق العدالة أو المساواة التي تناشدها الإنسانية. ويرى الباحث أن مع انتشار وزيادة استخدامات تقنيات الديجتال في الإعلام، ستظهر مؤسسات إعلامية كثيرة، وسيتغير نمط وطبيعة الإعلام مع تطور استخدامات الديجتال. هذه التطورات قد لا تتعدى بضع سنين، حيث إن تدفقات الديجتال غير محدودة، مما سيجعل بوابات السيطرة على الإعلام هامشية. وهذا الأمر سيفضح العديد من السياسات والسلوكيات الحكومية القمعية أو الدكتاتورية، وسيحقق ثورة فكرية جديدة لبعض الشبان المحرومين أو الذين يشعرون أنهم

تحت طائلة الابتزاز في حكوماتهم. لذا، يؤكد الباحث أن تقنيات الديجتال في الإعلام يمكن أن تكون بمثابة منبر جاد نحو الحرية. [xiv]

وبالتالي يمكن القول إن الإعلام الرقمي في العراق يشكل قوة مؤثرة على المجتمع، ويجب استغلاله بشكل إيجابي مع وضع استراتيجيات للتصدي للتحديات التي يسببها، وذلك من خلال تعزيز الثقافة الإعلامية والرقابة الذاتية وتطبيق القوانين التي تنظم استخدام هذه الوسائل بشكل يحقق التوازن بين حرية التعبير وحماية المجتمع من الأضرار المحتملة.

ثالثا– الابتزاز الإلكتروني:

هو نوع من الجرائم الإلكترونية حيث يتم استخدام التكنولوجيا للتلاعب بالأفراد وتهديدهم من أجل الحصول على منفعة مالية أو غير مالية. ويتم ذلك غالبًا من خلال استغلال معلومات أو محتوى حساس تم الحصول عليه من الضحية، مثل الصور الشخصية، الرسائل، أو بيانات الحسابات المالية. يهدد الجاني الضحية بنشر هذا المحتوى أو الكشف عنه إذا لم يتم تلبية مطالبه، ما يؤدي إلى تأثير نفسي كبير على الضحية. [xv]

١. أنواع الابتزاز الإلكتروني:

يمكن تصنيف الابتزاز الإلكتروني إلى عدة أنواع رئيسية، منها:

- الابتزاز الجنسي: يشمل تهديد الضحايا بنشر صور أو فيديوهات غير لائقة.
- الابتزاز المالي: حيث يطلب الجاني مبالغ مالية مقابل عدم الكشف عن معلومات سرية أو شخصية.
- الابتزاز القائم على المعلومات الشخصية: استغلال المعلومات الخاصة مثل بيانات الهوية أو الحسابات المصرفية لتهديد الضحايا.
- الابتزاز السياسي أو الاجتماعي: يستخدم في حالات تهديد الأفراد بالفضيحة أو التشهير لزيادة التأثير الاجتماعي أو السياسي. [xvi]

٢. الأسباب والتحديات:

يعد الابتزاز الإلكتروني من الجرائم التي تتزايد بسرعة في العصر الرقمي بسبب الاستخدام الواسع للإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي. تعزز هذه الجرائم من سهولة الوصول إلى الضحايا وتبادل المعلومات بطريقة غير آمنة، مما يزيد من خطر التعرض للابتزاز. يواجه المجتمع تحديات كبيرة في التصدي لهذه الجرائم، منها:

- نقص الوعي الأمني: لا يزال العديد من الأفراد يفتقرون إلى المعرفة الكافية حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية.

- ضعف القوانين والتشريعات: قد تكون التشريعات القانونية غير كافية لمواكبة التطور السريع في أساليب الابتزاز.
- صعوبة تتبع الجناة: غالبًا ما يستخدم الجناة تقنيات متقدمة لإخفاء هويتهم، مما يجعل من الصعب ملاحقتهم. [xvii]

٣. تأثير الابتزاز الإلكتروني على الأفراد والمجتمع:

يتسبب الابتزاز الإلكتروني في آثار سلبية متعددة، تشمل:

- الآثار النفسية: يعاني الضحايا من القلق، التوتر، والاكتئاب نتيجة للتهديدات المستمرة.
- الآثار الاجتماعية: قد يؤثر الابتزاز على العلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى العزلة أو الفضيحة.
- الآثار الاقتصادية: في حالات الابتزاز المالي، يمكن أن يتسبب هذا النوع من الجرائم في خسائر مالية كبيرة للضحايا. [xviii]

٤. دور الإعلام الرقمي في مكافحة الابتزاز الإلكتروني:

يلعب الإعلام الرقمي دورًا محوريًا في توعية المجتمع بخطورة الابتزاز الإلكتروني، من خلال حملات التوعية، نشر المعلومات الوقائية، وتقديم الدعم للضحايا. كما يمكن استخدامه لتعزيز التعاون بين المؤسسات الأمنية، المنظمات غير الحكومية، ومقدمي خدمات الإنترنت في تطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة هذه الظاهرة. [xix]

٥. استراتيجيات الوقاية من الابتزاز الإلكتروني:

تعد استراتيجيات الوقاية من الابتزاز الإلكتروني ضرورية لحماية الأفراد من المخاطر المتزايدة التي تترافق مع استخدام الإنترنت. تشمل هذه الاستراتيجيات:

- التثقيف الرقمي: توفير برامج تدريبية للمواطنين حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية.
- التشريعات القانونية: تطوير قوانين تتصدى للجرائم الإلكترونية وتوفر حماية فعالة للضحايا.
- التعاون الدولي: تبادل المعلومات والخبرات بين الدول لمكافحة الجريمة الإلكترونية بشكل فعال.
- يُعد الابتزاز الإلكتروني تحديًا كبيرًا يتطلب جهودًا منسقة بين المجتمع، الحكومات، والمنظمات الدولية للحد من انتشاره والتخفيف من آثاره. [xx]

مجلة دجلة • المجلد ٨، العدد١ (٢٠٢٥) ص ١١٢ - ١٣٠
ISSN: 2222-6583

المبحث الثالث: الإطار الاجرائي والتطبيقي العملي

أولا- المجتمع والعينة

مجتمع البحث يتكون من الأفراد والمؤسسات المعنية بموضوع الإعلام الرقمي ومكافحة الابتزاز الإلكتروني، ويشمل ذلك المستخدمين المتأثرين بمثل هذه الجرائم، ومن لديهم معرفة في مجال الإعلام الرقمي، بالإضافة إلى الجهات الحكومية وغير الحكومية المهتمة بالتصدي للجرائم الإلكترونية. وتمثل عينة البحث جزءًا مختارًا بعناية من مجتمع البحث بهدف الحصول على بيانات دقيقة وممثلة عن المجتمع الكلي. وتكون نوع العينة العشوائية أو الطبقية، لضمان التمثيل العادل لكافة الفئات المستهدفة. في هذه الدراسة، والتي حددت بنحو ١٠٠ مشارك، وهي عينة تمثل نسبة معتبرة من المجتمع المستهدف

ثانيا- الاستبيان

استخدم الباحث استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة العامة والعلمية وقد تم تحصيل الإجابات عليها من العينة وتم إحصاء المعلومات والبيانات وتوزيعها في جداول

ثالثا- نتائج الاستبانة:

أولا- المحور العام الديموغرافي:

١. جنس العينة؟

جدول 1 يبين جنس المبحوثين

الفقرة	تكرارها	نسبتها المئوية
ذكور	٧٣	%٧٣
اناث	٢٧	%٢٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يظهر الجدول أن نسبة الذكور المشاركين في الدراسة بلغت ٧٣%، وهي النسبة الأكبر مقارنة بالإناث الذين بلغت نسبتهم ٢٧%.

٢. عمر العينة؟

جدول 2 يبين عمر المبحوثين

الفقرة	تكرارها	نسبتها المئوية
اقل من ١٨ سنة	٣٨	%٣٨
١٨ – ٢٥ سنة	٣٥	%٣٥
٢٦ – ٣٥ سنة	١٥	%١٥

مجلة دجلة • المجلد ٨، العدد١ (٢٠٢٥) ص ١١٢ ـ ١٣٠
ISSN: 2222-6583

٣٦ – ٤٥ سنة	١٠	%١٠
أكثر من ٤٥ سنة	٢	%٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول إلى أن الفئة العمرية الأقل من ١٨ سنة تشكل النسبة الأكبر من العينة بنسبة ٣٨%، تليها الفئة العمرية ١٨–٢٥ سنة بنسبة ٣٥%. أما الفئة العمرية ٢٦–٣٥ سنة، فقد بلغت نسبتها ١٥%، بينما مثلت الفئة العمرية ٣٦–٤٥ سنة نسبة ١٠%. أخيرًا، جاءت الفئة العمرية أكثر من ٤٥ سنة في أدنى نسبة بمقدار ٢%. يعكس هذا التوزيع هيمنة الفئات الشبابية على العينة، مما قد يشير إلى اهتمام أكبر لدى الشباب بموضوع البحث وتأثير الإعلام الرقمي عليهم.

٣. المستوى التعليمي للعينة؟

جدول 3 يبين المستوى التعليمي للمبحوثين

الفقرة	تكرارها	نسبتها المئوية
اقل من ثانوية	١٦	%١٦
الثانوية	٢٥	%٢٥
جامعي	٣٨	%٣٨
الدراسات العليا	٢١	%٢١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تشير قراءة الجدول إلى أن المستوى التعليمي الأكثر تمثيلًا بين المبحوثين هو المستوى الجامعي بنسبة ٣٨%، يليه حملة الثانوية بنسبة ٢٥%. أما الحاصلون على الدراسات العليا فقد بلغت نسبتهم ٢١%، في حين شكلت الفئة الأقل من الثانوية ١٦% فقط. يعكس هذا التوزيع تمثيلًا جيدًا لمستويات تعليمية متنوعة، مع هيمنة واضحة لأصحاب التعليم العالي، مما قد يشير إلى اهتمام أكبر بهذه الفئات بموضوع الابتزاز الالكتروني.

٤. المهنة؟

جدول 4 يبين مهنة العينة

الفقرة	التكرار	النسبة
طالب	٦٨	%٦٨
موظف	١٣	%١٣
عمل حر	٩	%٩
بدون عمل	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول إلى أن النسبة الأكبر من العينة تنتمي إلى فئة الطلاب بنسبة ٦٨%، بينما جاءت فئة الموظفين في المرتبة الثانية بنسبة ١٣%. أما فئة العاملين في الأعمال الحرة فقد بلغت نسبتهم ٩%، في حين كانت نسبة المبحوثين غير العاملين ١٠%. يعكس هذا التوزيع الهيمنة الواضحة لفئة الطلاب، مما يشير إلى أهمية الدور الذي تلعبه الفئات الشابة في تناول موضوع الدراسة، وربما يشير إلى تعرضهم الأكبر للتأثيرات الرقمية في المجتمع.

٥. استخدامك للانترنيت؟

جدول 5 يبين مدى استخدام الانترنيت

الفقرة	التكرار	النسبة
يوميا	٨٨	%٨٨
عدة مرات أسبوعيا	١٠	%١٠
نادرا	٢	%٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول إلى أن النسبة الأكبر من العينة تستخدم الإنترنت يوميًا، حيث بلغت ٨٨%. في حين أن ١٠% من المشاركين يستخدمون الإنترنت عدة مرات في الأسبوع، بينما كانت نسبة من يستخدمونه نادرًا ٢%. يعكس هذا التوزيع الاعتماد العالي على الإنترنت بين المبحوثين، مما قد يشير إلى تأثيره الكبير في حياتهم اليومية ومشاركتهم في الأنشطة الرقمية.

ثانيا – فقرات الاستبانة:

الفقرة الأولى / الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في توعية الأفراد بمخاطر الابتزاز الإلكتروني:

٦. لاي مدى تعتقد أن الإعلام الرقمي يساعد في نشر الوعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني؟

جدول 6 يبين مستوى اسهام الاعلام الرقمي في نشر التوعية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
بدرجة كبيرة جدا	١٣	%١٣	٣
بدرجة كبيرة	٥٥	%٥٥	١
بدرجة متوسطة	١٨	%١٨	٢
بدرجة قليلة	٩	%٩	٤
بدرجة قليلة جدا	٥	%٥	٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "بدرجة كبيرة" حيث بلغت نسبة ٥٥%، مما يشير إلى أن أغلب المبحوثين يرون أن الإعلام الرقمي يساعد بدرجة كبيرة في نشر الوعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "بدرجة قليلة جدًا" بنسبة ٥%

٧. ما تأثير الحملات التوعوية الرقمية على تغيير سلوك الأفراد تجاه حماية معلوماتهم الشخصية؟

جدول 7 يبين مدى تأثير حملات التوعية الرقمية على سلوك الأفراد

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
تاثير إيجابي جدا	٦٩	%٦٩	١
تأثير إيجابي	٢١	%٢١	٢
تأثير محايد	٥	%٥	٣
تاثير سلبي	٣	%٣	٤
تاثير سلبي جدا	٢	%٢	٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "تأثير إيجابي جدًا" بنسبة ٦٩%، مما يدل على أن غالبية المبحوثين يرون أن الحملات التوعوية الرقمية لها تأثير كبير في تغيير سلوك الأفراد تجاه حماية معلوماتهم الشخصية. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "تأثير سلبي جدًا" بنسبة ٢%.

٨. الإعلام الرقمي تستوعبه جميع الفئات العمرية بالتساوي في توعية مخاطر الابتزاز الإلكتروني؟

جدول 8 يبين مستوى الاستيعاب للتوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
اتفق جدا	١٠	%١٠	٤
اتفق	٢٦	%٢٦	٢
ليس لدي راي	٢٠	%٢٠	٣
لا اتفق	٣٥	%٣٥	١
لا اتفق جدا	٩	%٩	٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "لا أتفق" بنسبة ٣٥%، مما يدل على أن غالبية المبحوثين لا يعتقدون أن الإعلام الرقمي يستوعب جميع الفئات العمرية بالتساوي في توعية مخاطر الابتزاز الإلكتروني. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "لا اتفق جدًا" بنسبة ٩%.

الفقرة الثانية/ الأدوات التي يمكن للإعلام الرقمي استخدامها لتقليل حالات الابتزاز الإلكتروني:

مجلة دجلة • المجلد ٨، العدد١ (٢٠٢٥) ص ١١٢ - ١٣٠
ISSN: 2222-6583

٩. إلى أي مدى ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في التوعية بخطر الابتزاز الإلكتروني؟

جدول 9يبين فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي بموضوعة التوعية من خطر الابتزاز

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
فعالة جدا	٤	%٤	٤
فعالة	٦٦	%٦٦	١
ليس لدي راي	٢	%٢	٥
فعالة بشكل قليل	١٨	%١٨	٢
غير فعالة	١٠	%١٠	٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "فعالة" بنسبة ٦٦%، مما يشير إلى أن معظم المبحوثين يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في التوعية بخطر الابتزاز الإلكتروني. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "فعالة جدًا" بنسبة ٤%، ما يدل على أن نسبة ضئيلة فقط من المشاركين يرون أن هذه الوسائل فعالة بشكل كبير في هذا المجال.

١٠. إنتاج مقاطع الفيديو القصيرة أو التوضيحية يعزز التوعية من مخاطر الابتزاز الالكتروني بشكل أفضل؟

جدول 10يبين اسهام الفيديوات القصيرة بتعزيز التوعية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
كثيرا جدا	٢٦	%٢٦	٢
كثيرا	٥٣	%٥٣	١
ليس لدي راي	١١	%١١	٥
قليلا	١٦	%١٦	٣
قليلا جدا	١٢	%١٢	٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "كثيرًا" بنسبة ٥٣%، مما يدل على أن غالبية المبحوثين يعتقدون أن إنتاج مقاطع الفيديو القصيرة أو التوضيحية يعزز التوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني بشكل كبير. أما المرتبة الأخيرة فكانت لمن ليس لديهم راي حول الموضوع بنسبة ١١%

١١. كيف ترى اداء التطبيقات التفاعلية والمواقع الإلكترونية المخصصة للتوعية بخطر الابتزاز؟

مجلة دجلة • المجلد ٨، العدد١ (٢٠٢٥) ص ١١٢ - ١٣٠
ISSN: 2222-6583

جدول 11يبين مستوى اداء التطبيقات التفاعلية والمواقع الإلكترونية المخصصة للتوعية

الفقرة	التكرار	النسبة	المرتبة
أداء جيد جدا	١	%١	٥
أداء جيد	٥٥	%٥٥	١
ليس لدي راي	٢٣	%٢٣	٢
أداء ضعيف	١٦	%١٦	٣
أداء منعدم	٥	%٥	٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "أداء جيد" بنسبة ٥٥%، مما يدل على أن معظم المبحوثين يقيّمون أداء التطبيقات التفاعلية والمواقع الإلكترونية المخصصة للتوعية بخطر الابتزاز بشكل إيجابي. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "أداء جيد جدًا" بنسبة ١%

الفقرة الثالثة / تعزيز الشراكة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية لدعم ضحايا الابتزاز الإلكتروني:

١٢. التعاون بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية يساهم في زيادة ثقة الضحايا في الإبلاغ عن الابتزاز؟

جدول 12يبين مدى اسهام التعاون بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية في زيادة الثقة

الفقرة	التكرار	النسبة	المرتبة
كثيرا جدا	٥٦	%٥٦	١
كثيرا	١٩	%١٩	٢
ليس لدي راي	٣	%٣	٥
قليلا	١٦	%١٦	٣
قليلا جدا	٦	%٦	٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "كثيرًا جدًا" بنسبة ٥٦%، مما يدل على أن أغلب المبحوثين يرون أن التعاون بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية يساهم بشكل كبير في زيادة ثقة الضحايا في الإبلاغ عن حالات الابتزاز. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة لمن ليس لديهم رأي بالموضوع بنسبة ٣%

١٣. الإعلام الرقمي يساعد في تسهيل الوصول إلى الجهات القانونية المختصة؟

مجلة دجلة • المجلد ٨، العدد١ (٢٠٢٥) ص ١١٢ - ١٣٠
ISSN: 2222-6583

جدول 13 يبين اسهام الاعلام الرقمي في تسهيل الوصول إلى الجهات القانونية المختصة

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
كثيرا جدا	١٦	%١٦	٢
كثيرا	٧١	%٧١	١
ليس لدي راي	٤	%٤	٤
قليلا	٣	%٣	٥
قليلا جدا	٦	%٦	٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "كثيرًا" بنسبة ٧١%، مما يدل على أن غالبية المبحوثين يعتقدون أن الإعلام الرقمي يساعد بشكل كبير في تسهيل الوصول إلى الجهات القانونية المختصة. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "قليلاً" بنسبة ٣%

١٤. الحملات المشتركة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية تساهم في تقليل حالات الابتزاز؟

جدول 14يبين اسهام الحملات المشتركة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية في تقليل حالات الابتزاز

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
كثيرا جدا	٦٨	%٦٨	١
كثيرا	١٨	%١٨	٢
ليس لدي راي	٧	%٧	٣
قليلا	٥	%٥	٤
قليلا جدا	٢	%٢	٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠	

في الجدول، كانت المرتبة الأولى للإجابة "كثيرًا جدًا" بنسبة ٦٨%، مما يشير إلى أن معظم المبحوثين يعتقدون أن الحملات المشتركة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية تساهم بشكل كبير في تقليل حالات الابتزاز. أما المرتبة الأخيرة فكانت للإجابة "قليلاً جدًا" بنسبة ٢%، مما يدل على أن نسبة ضئيلة جدًا من المبحوثين يرون أن هذه الحملات ليس لها تأثير ملحوظ في تقليل حالات الابتزاز.

النتيجة:

إجابة التساؤل الأول //

الإعلام الرقمي يُظهر دورًا بارزًا في التوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني، اذ أشار أغلب المبحوثين إلى أن هذا الإعلام يساعد بدرجة كبيرة في نشر الوعي بهذه المخاطر. كما أن

الحملات التوعوية الرقمية تؤدي دورًا مهمًا في تغيير سلوك الأفراد تجاه حماية معلوماتهم الشخصية، مما يبرز فاعلية الإعلام الرقمي كوسيلة مؤثرة في تعزيز الممارسات الأمنية.

ومع ذلك، تشير النتائج إلى أن الإعلام الرقمي لا يستوعب جميع الفئات العمرية بالتساوي، مما يعني وجود تفاوت في مدى استفادة مختلف الفئات من هذه التوعية. يتطلب ذلك التفكير في استراتيجيات متخصصة تلائم الفئات التي قد تكون أقل انخراطًا أو تأثرًا بالإعلام الرقمي.

إجابة التساؤل الثاني //

الإعلام الرقمي يمتلك أدوات متعددة يمكن أن تُستخدم بشكل فعال لتقليل حالات الابتزاز الإلكتروني. نتائج الاستبيان تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد أداة رئيسة للتوعية بخطر الابتزاز، لما لها من قدرة على الوصول إلى جمهور واسع بسرعة وفاعلية. فضلاً عن ذلك، يُعتبر إنتاج مقاطع الفيديو القصيرة والتوضيحية أسلوبًا فعالًا في تعزيز التوعية، اذ توفر هذه المقاطع معلومات سهلة الفهم وذات تأثير قوي على الجمهور. كما قيّم معظم المشاركين في الاستبيان أداء التطبيقات التفاعلية والمواقع الإلكترونية المخصصة للتوعية بشكل إيجابي، مما يؤكد على دورها المهم في تقديم معلومات تفصيلية وخدمات مباشرة للتصدي لهذه المشكلة.

إجابة التساؤل الثالث //

تعزيز الشراكة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية لدعم ضحايا الابتزاز الإلكتروني يتطلب تنسيقًا مستمرًا وجهودًا تكاملية، اذ أظهرت نتائج الاستبيان أن التعاون بين الطرفين يعزز بشكل كبير ثقة الضحايا في الإبلاغ عن حالات الابتزاز، مما يشير إلى أهمية وجود آليات مشتركة لتمكين الأفراد من الوصول الآمن والسريع إلى الجهات المختصة. كما أن للإعلام الرقمي دورًا فاعلًا في تسهيل هذا الوصول من خلال توفير معلومات محدثة ومنصات تفاعلية تساهم في دعم الضحايا. علاوة على ذلك، تُظهر الحملات المشتركة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية تأثيرًا كبيرًا في تقليل حالات الابتزاز، اذ تعمل هذه الحملات على رفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز ثقافة الإبلاغ والمساعدة القانونية، مما يخلق بيئة أكثر أمانًا واستعدادًا للتعامل مع مثل هذه التحديات.

التوصيات:

١. ضرورة إنشاء آليات تواصل مباشرة ومشتركة بين الإعلام الرقمي والجهات القانونية لتمكين الضحايا من الإبلاغ عن حالات الابتزاز بسهولة وسرعة.
٢. ضرورة التركيز على إنتاج محتوى رقمي تعليمي وتوضيحي، مثل مقاطع الفيديو القصيرة، التي تستهدف فئات عمرية متنوعة لتعزيز الوعي بمخاطر الابتزاز وأساليب الحماية.

٣. ضرورة تحسين وتطوير المنصات الرقمية المخصصة للتوعية بخطر الابتزاز، مع توفير قنوات مباشرة للإبلاغ والمساعدة القانونية.

٤. ضرورة تصميم حملات وبرامج رقمية تستهدف الفئات العمرية التي أظهرت ضعفاً في الوعي أو التفاعل مع الإعلام الرقمي.

٥. ضرورة تكثيف الجهود الإعلامية لخلق بيئة داعمة تشجع الضحايا على الإبلاغ عن الابتزاز الإلكتروني من خلال تسليط الضوء على سرية الإجراءات وحماية الضحايا.

٦. ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدني والقطاع التعليمي لتعزيز التوعية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني وأساليب التصدي له.

الهوامش

[i] حسنين شفيق، الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية ، مصر ، دار فكر وفن،.سنة ١٩٩٩، ص٣٣.

[ii] سعيد زيوش، ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني وأساليب الوقاية منها "قراءة سوسيولوجية وأراء نظرية"، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد ١٤، العدد ٢٢ جانفي ٢٠١٧

[iii] محمود، س.، محمود، إ.، & جمال الدين، ن. ع. توظيف تكنولوجيا الاستشعار لتصميم إعلانات توعية تفاعلية مبتكرة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٩(٤٦)، ٢٠٢٤، ص٧٧٥-٧٨٩

[iv] الظافري، وداد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في ثورات الربيع العربي الفيسبوك نموذجا للاتصال الرقمي في زمن المكاشفة، تشرين أول، جامعة ، الميتمر الدولي اليرموك، إربد، الأردن. ٢٠١٤، ص٢٦ -٢٨

[v] سويقات، ل.، & عبد الإله، ع. ق. الحتمية التكنولوجية: مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ٩(٢)، (٢٠١٦). ص٨٧٩

[vi] تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أنماط التحصيل الثقافي عند الشباب السعودي. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ٢(٣)، (٢٠١٨).ص١٨-١٩

[vii] العصافرة، م. م. دور الإعلام الرقمي في تعزيز مكانة الإعلام التقليدي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين (الإذاعة، والتلفزيون نموذجًا). (٢٠٢٣). متاح على: http://dspace.hebron.edu:8080/xmlui/handle/123456789/1340

[viii] حسنين شفيق، الاعلام التفاعلي، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٢٢٩

[ix] خضرة واضح، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنيت في الجزائر نحو الاعلان الالكتروني، دراسة ميدانية في نوادي الانترنيت ولاية
قسنطينة، مذكرة ماجستير، جامعة منتثري قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٠، ص١٥٥.

[x] غريب، ح. مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي: الرهانات والاستراتيجيات. (٢٠١٧).

[xi] السرحان، ح. أ. د. أثر عدم الاستقرار السياسي على مؤشرات التنمية البشرية في العراق بعد عام ٢٠٠٣. مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد ١٨، ص٣٤.

[xii] حداد، ع. س. ع. الابتزاز الإلكتروني في الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية. مجلة بحوث كلية الآداب، ٣٦(١٤٠.٤)، ص١٥

[xiii] حداد، ع. س. ع. المصدر نفسه، ص١٨

[xiv] سلمان، ع. ب. الإعلام الرقمي في العراق. الباحث العالمي،تونس ٣(١٣)، (٢٠١١).٧٥.

[xv] حسان، م. ع. س. ع. جريمة الابتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة بين القانون المصري والفرنسي والإماراتي والنظام السعودي. المجلة القانونية، ١٧(٥)، (٢٠٢٣). ص ٨٨٥.

[xvi] المطيري، س. ب. م. ن.، & ولد باباه، ع. ف. المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي. (رسالة ماجستير،
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الشريعة والقانون). (٢٠١٥).

[xvii] سعيد زيوش، ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني وأساليب الوقاية منها "قراءة سوسيولوجية وأراء نظرية"، الجزائر ، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد ١٤، العدد ٢٢ جانفي ٢٠١٧

[xviii] عبد هادي فريح القيسي، الإنحراف الأخلاقي وأثره على المجتمع، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد٢، العدد ٣٢ جانفي ٢٠١٨

[xix] بلال جناجرة، عمان ،الإنترنت والإبتزاز الإلكتروني، دار الريحانة، ، ٢٠١٩

[xx] زينب عبد العزيز المحرج، الإبتزاز في المجتمع السعودي وضوابط الحد منه، الرياض ،مكتبة القانون والإقتصاد للطباعة والنشر، ،
٢٠١٥